

مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية لكتاب « أثر التشيع فى الأدب العربى » ،
والتشيع مذهبٌ سياسىٌ ودينىٌ فى نفس الوقت ، لأنه يتناول أصلاً
من أصول الحكم ، ويسجل الخلافات الدينية بين الأحزاب فى ذلك
الوقت . ومازالت هذه الخلافات موضع مناقشات ومساجلات بين
هذه الأطراف . ولا يخفى أن الذى أضعف المسلمين فى الماضى
والحاضر هو كثرة المنازعات الداخلية بينهم . ومن الخير لهم أن
يتجاهلوا خلافات الماضى ، فالماضى لا يعود . وقد تطورت الدنيا
وتغيرت . فخير لهم أن يعودوا إلى طبيعة الدين الإسلامى السمحة .
فالمسلم أخو المسلم والدين الإسلامى ينهى عن التفرق ويدعو إلى
الوحدة والتضامن . وهذا يجعل المسلمين إخوة لا فرق بين هذا وذاك
إلا بالتقوى .

والله يغفر لمن يشاء ويرحم الجميع من الناطقين بالشهادتين : -

شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله .

وكتاب أثر التشيع يدعو إلى المحبة والوفاء بين الناس أجمعين .
وقد استفاد خصوم العرب من التفرق والتنازع بين أبناء الدين
الواحد ، وهذا ما نهى عنه الإسلام .

﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ والإخوة يجب أن يتصافحوا وتصفو
القلوب بينهم ، ويعملوا على خير المجتمع .

واللّسه الموفق .

محمد سيد كيلانى

القاهرة فى ١٢ أكتوبر ١٩٩٤